

## تفسير السمرقندي

- @ 184 اختيار ابن مسعود وصالح وتابعه من قراء سمرقند .  
وإنما قرأ بالكسر لأنه سبق ذكر النفس والنفس مؤنث .  
وقراءة العامة كلها بالنصب لأنه انصرف إلى المعنى يعني يقال للكافر .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قالوا بأن شريكا ! 2 2 ! صار ! 2 2 ! رفعا بالابتداء  
ويقال معناه مسودة وجوههم ! 2 2 ! يعني مأوى للذين تكبروا عن الإيمان ! 2 2 ! يعني  
ينجي ! الذين اتقوا الشرك من جهنم .  
قال الكلبي ومقاتل يعني بأعمالهم الحسنة لا يصيبهم العذاب .  
وقال القتبي يعني بمنجاتهم .  
قرأ حمزة والكسائي ^ بمفازاتهم ^ بالألف وكذلك عاصم في رواية أبي بكر .  
والباقون ! 2 2 ! بغير ألف والمفازة الفوز والسعادة والفلاح والمفازات جمع .  
! 2 ! أي لا يصيبهم العذاب ! 2 2 ! في الآخرة \$ سورة الزمر 62 - 66 \$ .  
يقول ! تعالى ^ ! خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ^ يعني حفيظ .  
ويقال كفيل بأرزاقهم .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مفاتيح السموات والأرض .  
ويعني خزائن السموات والأرض وهو المطر والنبات .  
وقال القتبي المقاليد المفاتيح .  
يعني مفاتيحها وخزائنها وواحدتها إقليد .  
وقال ويقال إنها فارسية معربة إكليد .  
^ والذين كفروا بآيات ! يعني بمحمد صلى ! عليه وسلم وبالقرآن ! 2 2 ! يعني  
اختاروا العقوبة على الثواب .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ^ تأمروني ^ بنونين وقرأ نافع ! 2 2 ! بنون واحد  
والتخفيف .  
والباقون بنون واحدة والتشديد وأصله تأمروني كما روي عن ابن عامر إلا أنه أدغم  
إحداهما في الأخرى وشدد وتركها نافع على التخفيف .  
! 2 ! يعني أيها المشركون تأمروني أن أعبد غير ! .  
قوله ! 2 2 ! يعني الأنبياء بالتوحيد ! 2 2 ! يعني ثوابك وإن كنت كريما علي .  
فلو أشركت با ! 2 2 ! ! في الآخرة فكيف لو أشرك غيرك ف ! تعالى علم أن

النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك بائاً ولكنه أراد تنبيهها لأمتها أن من أشرك بائاً حبط عمله  
وإن كان كريماً على الله